

سورة الفصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَبِيبٌ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ نَتْلُوا
عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَبِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ بِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ
أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَدْخِ
أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّهٗ كَانَ مِنْ
الْمُفْسِدِينَ ﴿٣﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمَسَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتَضَعِبُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَيْمَةً

وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٤٤﴾ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي
الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِبتِ عَلَيْهِ فَأَلْفِيهِ
فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ
وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤٦﴾ فَالتَّفْطَهُ وَءَالَ
فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ
وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَقَالَتِ
إِمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ فَرِّتِ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ
عَسَىٰ أَنْ يَنْبَغَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَوَلَدًا وَهُمْ لَا

يَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِحًا أَنْ

كَدَّتْ لَيْبِدَ بِيهٍ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ فَلَپِهَا

لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ

فُصِيهَ فَبَصَّرَتْ بِهٍ عَنِ جَنِبٍ وَهَمُّ لَا

يَشْعُرُونَ ﴿١٠﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ

قَبْلِ بِقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِ

يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِیْحُونَ ﴿١١﴾

فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَمَا تَفَرَّقَ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ

وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ

حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝
﴿١٣﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَبْلَةٍ مِّنْ
أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ
شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ
شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ
مُوسَىٰ بِفَضِيحَةٍ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤﴾ قَالَ رَبِّ
إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْبِرْ لِي فَاغْبِرَ لَهُوَ إِنَّهُ هُوَ
الْغَبُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
فَلَنَ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٦﴾ فَأَصْبَحَ فِي

الْمَدِينَةَ خَائِبًا يَتَرَفَّبُ فَإِذَا الَّذِي بَسَمَلَهُ
بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ
لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٧﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ
بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوسَى أَتُرِيدُ أَنْ
تَفْتُلِنِي كَمَا فَتَلْتُ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ
تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ
أَفْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمْوسَى إِنَّ الْأُمَّلَاءَ
يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَفْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنَّكَ لَكَ مِنَ
النَّاصِحِينَ ﴿١٩﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِبًا يَتَرَفَّبُ

فَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ * وَلَمَّا
تَوَجَّهَ تِلْفَاءً مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن
يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢١﴾ * وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ
مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْفُونَ ﴿٢٢﴾ *
وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا
خَطْبُكُمَا فَالْتَا لَا نَسْفِي حَتَّىٰ يَصْدِرَ الرِّعَاءُ
وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ * فَسَفَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ
إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ
خَيْرٍ فَعِيرٌ ﴿٢٤﴾ * فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ
إِسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ

أَجْرَ مَا سَفَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَفَصَّ عَلَيْهِ
الْفَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتُ مِنَ الْفَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتِ إِحْدَاهُمَا يَا بَتِ إِسْتَجِرْهُ
إِنَّ خَيْرَ مِمِّ إِسْتَجَرْتَ الْفَوِيَّ الْأَمِينِ ﴿٢٦﴾ قَالَ
إِنِّي أُرِيدُ أَنْ انكحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ
عَلَيَّ أَنْ تَاجِرَنِي ثَمَنِي حَبِجٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ
عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ
عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَكَ أَيَّمَا
الْأَجَلَيْنِ فَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلِيُّ

مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ ﴿٢٨﴾ فَلَمَّا فَضِيَتْ مُوسَى

الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ عَائِسٌ مِّنْ جَانِبِ الطُّورِ

نَاراً قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَاراً

لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ الْبَارِ

لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَتَيْهَا نُودِيَ مِنْ

شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ

الشَّجَرَةِ أَنْ يَّمُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ

الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلِي عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا

تَهَتَّرُ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ

يَّمُوسَىٰ أَفْبَلُ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ

﴿٣١﴾ أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بِيضَاءً

مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ وَاضْمَمِ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ

الرَّهْبِ فَذَنْبِكَ بُرْهَانِي مِنْ رَبِّكَ إِلَيَّ

بِرَعْوَى وَمَلَأِيهِمْ إِنَّهُمْ كَانُوا فَوْماً بِسِيفِي

﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي فَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْساً فَأَخَافُ

أَنْ يَفْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي

لِسَاناً فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْأً يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ

أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ

بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَاناً فَلَا يَصِلُونَ

إِلَيْكَمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ يَتَّبِعْكُمْ

الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا
بَيَّنَّتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبْتَرَى وَمَا
سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ
مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ
عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا
يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ بِرَعُونَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ
مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِ فَأَوْفِدْ لِي
يَهَامُنَّ عَلَى الطَّيْرِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي
أُطَّلِعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ
الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ *وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي

الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا
يَرْجِعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
وَجَعَلْنَاهُمْ وَأَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى الْبَارِ وَيَوْمَ
الْفَيْمَةِ لَا يَنْصُرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْفَيْمَةِ هُمْ مِنَ الْمَفْجُوحِينَ ﴿٤٢﴾
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا
أَهْلَكْنَا الْفُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ
وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾ وَمَا
كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ فَضَيْنَا إِلَى

مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾
وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا فِرْعَوْنَ فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ
وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ
آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ
بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّنْ
رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَيْهِمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّنْ
فَبِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَن
تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا فَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ
وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ

الْحَوُّ مِنْ عِنْدِنَا فَلَاؤُا لَوْلَا اٰوْتِيْ مِثْلَ مَا
اٰوْتِيْ مُوسٰى اَوْلَمْ يَكْفُرُوْا بِمَا اٰوْتِيْ مُوسٰى
مِنْ قَبْلُ فَلَاؤُا سَحِرٰى تَظٰهَرٰا وَفَلَاؤُا اِنَّا بِكُلِّ
كٰفِرٍ وَّ ﴿٤٨﴾ قُلْ بَاثُوْا بِكِتٰبٍ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ
هُوَ اٰهْدٰى مِنْهُمَا اَتَّبِعْهُ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ
﴿٤٩﴾ فَاِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوْا لَكَ فَاَعْلَمْ اَنَّهَا يَتَّبِعُوْنَ
اَهْوَاؤَهُمْ وَمَنْ اَضَلُّ مِمَّنِ اِتَّبَعَ هَوٰىهُ بِغَيْرِ
هُدٰى مِّنْ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِى الْفٰوْمَ
الظّٰلِمِيْنَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ وَّصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ
يَتَذَكَّرُوْنَ ﴿٥١﴾ الَّذِيْنَ ءَاتَيْنَاهُمْ الْكِتٰبَ مِنْ

فَبِلِهٖ هُمْ بِهِ يَوْمِنُوٓا۟ ۝ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ

فَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّآ كُنَّا

مِن فَبِلِهٖ مُّسْلِمِينَ ۝ اُوَّلٰٓئِكَ يُوْتَوْنَ

اٰجْرَهُمْ مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوْا وَيَدْرَءُوْنَ بِالْحَسَنَةِ

السَّيِّئَةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ ۝ وَإِذَا سَمِعُوا

اللَّغْوَ اَعْرَضُوْا عَنْهُ وَقَالُوْا لَنَا اَعْمَلْنَا وَلَكُمْ وَاَعْمَلْنَا

اَعْمَلْنَا سَلَمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِيْنَ

۝ اِنَّكَ لَا تَهْدِيْ مَنْ اَحْبَبْتَ وَاَلَيْسَ اللّٰهُ

يَهْدِيْ مَنْ يَّشَاءُ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِيْنَ ۝

وَقَالُوْا اِنْ نَّبْتَغِ الْهُدٰى مَعَكَ نَخْطِفُ مِنْ

أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نَمَكِّسْ لَهُمْ حَرَمًا - امِنَّا تُجِبِي
إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن
فِرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فِتْلَكَ مَسَكِينُهُمْ لَمْ
تُسْكسْ مِّن بَعْدِهِمْ - إِلَّا فَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ
الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْفِرْيِ
حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَاتِ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ -
ءَايَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْفِرْيِ إِلَّا وَأَهْلُهَا
ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا أُوتِيتُمْ مِّن شَيْءٍ فَمَتَّعْ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ

وَأَبْفَىٰ ۖ أَفَلَا تَعْفَلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا
حَسَنًا فَهُوَ لَافِيهِ كَمَسٍ مَّتَّعْنَاهُ مَتَّعَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْفَيْمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ ۖ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ
كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا
يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَفِيلٌ أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ
فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ
أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ

مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ
تَابَ وَعَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا
تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ
الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾ فَلْأَرَأَيْتُمْ إِنْ
جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ

الْفِيَمَةِ مَنِ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا
تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ فَلْأَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ
عَلَيْكُمْ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْفِيَمَةِ مَنِ
إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ
أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ
يُنَادِيهِمْ يَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنَّ
فَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ
وَعَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَبَاتِحَهُو لَتَنُوءًا
بِالْعُصْبَةِ أُولَىٰ الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا
تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ
فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ
إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُو عَلَىٰ
عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ فَدَ أَهْلَكَ

مِنْ قَبْلِهِ، مِنَ الْفُرُوجِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً
وَأَكْثَرُ جَمْعاً وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمْ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ
فَالَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَارُودٌ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾
وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ
خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً وَلَا يُلْفِيهَا إِلَّا
الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدارِهِ الْأَرْضَ
فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ

الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُوَ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ
وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا
لَخُسِفَ بِنَا وَيَكَانَهُوَ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُونَ
﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا
يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَافِيَةُ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ
مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ
عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ إِنَّ
الَّذِينَ بَرَضَ عَلَيْكَ الْفُرْعَانَ لَرَادُّكَ إِلَى

مَعَادٍ ۖ فَلَ رَبِّيَ أَعْلَمُ مَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ
هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُوا أَن
يُلْفَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا
يُضِدُّكَ عَنِ آيَةِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ
وَأَدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۖ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۗ لَهُ
الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

